

الجيش الحر يتقدم في حلب.. والمجتمع الدولي يكرر وعوده..

الكاتب : مركز مسار الإعلامي

التاريخ : 28 فبراير 2013 م

المشاهدات : 8329



* أوضح عضو مجلس قيادة الثورة في حلب ياسر النجار أن "جبهة" الجامع الأموي شهدت في الفترة الأخيرة حركة تقدم ملحوظة من جانب "الثوار" بهدف التقدم إلى ساحة سعد الله الجابري والتي تعتبر مركز مدينة حلب. مشيرا إلى "حرج كبير برأ النظام السوري يشعر به نتيجة القدم الذي تحرزه قوات المعارضة، الأمر الذي دفعه إلى حشد قواته والاستعانة بعناصر من الحرس الجمهوري لاقتحام المنطقة".



* أكد ناشطون تعرض الجامع الأموي في حلب لقصف من قبل الطيران الحربي التابع لقوات الأسد، وذلك بعد سيطرة الجيش الحر على المنطقة التي يوجد فيها الجامع.

* طالب البيان الختامي لمؤتمر روما نظام الأسد بالتوقف فورا عن القصف "العشوائي" لمناطق مأهولة بالسكان، وأضاف أن ذلك يمثل جرائم ضد الإنسانية لا يمكن أن تمضي من دون عقاب.

* نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن الإدارة الأمريكية أوعزت بتدريب مقاتلين من المعارضة في "قاعدة بالمنطقة" لم تحدد مكانها. وأضافت أن الولايات المتحدة تتطلع إلى تحجيم قوة الجماعات المتطرفة عن طريق مساعدة ائتلاف المعارضة السورية الذي تدعمه على القيام بالخدمات الأساسية في المناطق المحررة.

تحركات المعارضة :

* تطرق رئيس الائتلاف الوطني السوري خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى ثلاثة مواضيع قال إن "المعارضة السورية ملت من الإجابة عليها" وتحمّل حول الإرهاب والأسلحة الكيماوية والأقليات، مستنكراً قيام المجتمع الدولي بالنظر إلى ما وصفه بـ"طول لحية المقاتلين" وعدم اكتراهه لـ"دماء الأطفال".

* اعتذر المعارض السوري برهان غليون ورئيس الوزراء السوري السابق المنشق رياض حجاب عن قبول منصب رئيس الحكومة السورية الانتقالية في حال عرضه عليهما.

* أجلت المعارضة السورية إعلان حكومة المناطق المحررة التي كان من المقرر تسميتها رئيسها خلال اجتماع يعقده الائتلاف الوطني السوري يوم غد في استنبول.

* قال المعارض السوري خالد خوجة إن "التأجيل جاء بطلب من رئيس الائتلاف الشيخ معاذ الخطيب وهو له علاقة على الأرجح بنتائج اجتماع روما". ونفى خوجة وجود خلافات داخل المعارضة "رغم تمايز المجلس الوطني بمقاطعة اجتماع روما نتيجة الصمت الدولي على المجازر التي يرتكبها النظام بحق أهلنا في سوريا".

الوضع الميداني :

* دمشق: قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ أحياe دمشق الجنوبية وهي جوبر وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد على أطراف أحياe جوبر وبربة ومخيم اليرموك وعلى شارع الثلاثين.

* ريف دمشق: قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ مدن وبلدات الزيابية وعدرا وزملكا وعين ترما داريا ودوما ومعضمية الشام والزبداني، ودارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد على أطراف مدينة داريا.

* حمص: قصفت قوات الأسد برامجات الصواريخ والمدفعية الثقيلة أحياe حمص المحاصرة وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد على أطراف المنطقة من جهة حي الخالدية وعدة محاور أخرى، وتجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على مدن الرستن والحلوة وتلبيسة.

* حماة: قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي وراجمات الصواريخ والمدفعية بلدات ريف حماة الجنوبي وتركز القصف على بلدة جنان وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد على أطرافها.

* حلب: تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على أحياe المعادي وبلدات تل رفعت وخان العسل وتل شغيب والمرجة، وبالطيران الحربي على بلدة ديرجمال ومحيط مطار منغ العسكري. في حين دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في مدرسة الشرطة في بلدة خان العسل.

* درعا: قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة والدبابات أحياe درعا البلد وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في المنطقة، كما شنت قوات الأسد حملة دهم للمنازل بحي القصور. وتجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على مدن وبلدات خربة غزالة وبصرى الشام والكتيبة وداعل والحراك و القصير بوادي اليرموك.

* دير الزور: تجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة على معظم أحياe مدينة دير الزور وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في حي الحويقة بين الجيش الحر وقوات الأسد.

* إدلب: قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة مدن وبلدات الظريف وسرمين وخان شيخون، كما تصدى الجيش الحر لمحاولة قوات الأسد اقتحام بلدة حيش من جهة الأوتوكسرايد الدولي.

* الرقة: قصف الطيران الحربي التابع لقوات الأسد بلدة المنصورة، وتجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على مدينة الطبقة.

المواقف الدولية :

* تعهدت الدول المشاركة في مؤتمر "أصدقاء الشعب السوري" في روما بتقديم المزيد من الدعم السياسي والمادي للائتلاف الوطني السوري. وأكّدت على ضرورة تغيير ميزان القوى على الأرض في سوريا، في إشارة إلى أنه جرت إعادة النظر بخطط الدعم الحالية والمستقبلية التي سيتم من خلالها تنسيق الجهود المبذولة لدعم الشعب السوري.

* جدد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري تأكيده على أن بلاده تعتمد تقديم مساعدات غير فتاكه لمقاتلي الجيش الحر، مشددا على أن الولايات المتحدة لا تزال تدعم الحل السياسي في سوريا، مؤكدا أن "كل السوريين يجب أن يعرفوا أنه يمكن أن يكون هناك مستقبل". مؤكدا أن الولايات المتحدة تعتمد مساعدة مساعدها للمعارضة "السياسية" لأكثر من الضعف، كما ترغب بتقديم مساعدات "غير فتاكه" بقيمة 60 مليون دولار للأطراف التي تقاتل ضد الأسد.

* أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند أمس أن "فرنسا وروسيا تعملان في مسارين متوازيين في مجال تسوية الأزمة السورية، ومن الصعب الجمع بين هذين المسارين". مشددا على أن باريس وموسكو تتقاسمان بضعة أهداف في سوريا أهمها "محاربة الإرهاب وتجنب تفكك البلاد".

* قال الاتحاد الأوروبي أنه عدل العقوبات على سوريا يوم الخميس ليسمح بتوريد عربات مدرعة ومعدات عسكرية غير فتاكه وتقديم مساعدة فنية للمعارضة السورية على أن توجه لحماية المدنيين.

* قال المبعوث الدولي والعربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي يوم الخميس إن الدائرة المحيطة بالأسد توحّي له بأن بلاده ضحية لمؤامرة كبيرة يقودها إرهابيون. وقال إن الأمل في حل الأزمة موجود لدى روسيا والولايات المتحدة.

* انتقد الرئيس الروسي نظيره الفرنسي عندما عبر عن قلقه تجاه سجل حقوق الإنسان في روسيا أثناء زيارة تستغرق 24 ساعة لتعزيز العلاقات التجارية مع موسكو وبدت العلاقات بين الزعيمين فاترة.

* أكد وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل أن الواقع "المريض" في سوريا "لن يتغير، بل قد يزداد سوءاً ما لم يحصل المجتمع الدولي أمره في التحرك الجاد وال سريع في وضع حد لهذه المأساة". وقال "إن عدم التحرك الآن لن ينتج عنه سوى إراقة المزيد من الدماء البريئة والدمار المنافي لكل القيم والمبادئ الأخلاقية والإنسانية".

المصادر: